الأحد ٧ /نيسان /٢٠٢٤

مدفيديف يتوعد "المنظمين الحقيقيين" لهجوم "كروكوس" الإرهابي و"رعاتهم الدوليين" بمن فيهم ماكرون؛ صحيفة أمريكية: خيارات زيلينسكي لإنهاء الصراع "من السيئ إلى الأسوأ"؛ سياسات الطاقة الأمريكية قد تدفع بعض البلدان للحصول على احتياجها من روسيا؛ إدارة بايدن تخشى رفع أسعار المحروقات مع استهداف أوكرانيا منصات ومصافي نفط روسية! رئيس أركان الجيش الإيراني: عمر إسرائيل انتهى؛ تقرير: حالة تأهب قصوى في إسرائيل وأمريكا وتقديرات برد إيراني مباشر على غارة دمشق! النشرة: هل تكون الاتهامات القبرصية فرصة لتحريك ملف النزوح السوري؟ "برنامج الأغذية العالمي" سيقلص مساعدات اللاجئين في الأردن! ضجة كبرى في إسرائيل بعد دهس سيارة لمتظاهرين ضد نتنياهو في تل أبيب! بريطانيا "مصدومة من حمام الدم" في غزة وتدعو "لوقف الحرب"؛ فرنسا: ١١٥ نائبا يطالبون ماكرون بوقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل؛ بيلوسي تنضم للنواب المطالبين بوقف تسليح إسرائيل؛ حظر تصدير السلاح لإسرائيل.. بين تزايد الضغوط الدولية وصعوبة التنفيذ! ليو: خطط التطبيع مع السعودية انقلبت رأسا على عقب بعد ٧ تشرين الاول؛ فورين بوليسي: استراتيجية نتنياهو الحربية ليس لها أي معنى؛ ميديابارت: بايدن غضب من نتنياهو بسبب غزة.. فماذا بعد؟ **غيوم فوق إسطنبول!** أرمينيا كبيرة، تكفي الجميع: باشينيان على عتبة كارثة! الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والفلبين تعلن إجراء مناورات مشتركة في مياه تطالب بها الصين؛ واشنطن تحاول تدفئة علاقاتها مع بكين..؟!!

الموضوع الرئيس: مدفيديف يتوعد "المنظمين الحقيقيين" لهجوم "كروكوس" الإرهابي و"رعاتهم الدوليين" بمن فيهم ماكرون... صحيفة أمريكية: خيارات زيلينسكي لإنهاء الصراع "من السيئ إلى الأسوأ"... سياسات الطاقة الأمريكية قد تدفع بعض البلدان للحصول على احتياجها من روسيا... إدارة بايدن تخشى رفع أسعار المحروقات مع استهداف أوكرانيا منصات ومصافي نفط روسية..؟!!

وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، "مسؤولين في أوكرانيا النازية" بالمنظمين الحقيقيين لهجوم "كروكوس" الإرهابي، **واتهم قادة غربيين بينهم رئيس فرنسا بالتواطؤ**

في هذه الجريمة. وكتب مدفيديف في **تلغرام**، أمس، أن الأمر واضح تماما فيما يتعلق بمنفذي هذا العمل الإجرامي الفظيع، فقد **"تم القبض على هؤلاء الأوغاد المتخلفين، ويجري التحقيق معهم... أما المنظمون، فأمرهم أكثر تعقيدا إلى حد ما، وهذا هو سبب تلفيق مسؤولية داعش التي أكدها المتطرفون بسرور... لكن المنظمين الحقيقيين ما زالوا مختبئين في ظل تنظيم داعش، وفقا للمخطط "، نقلت روسيا اليوم.**

وفيما يتعلق بـ"المتواطئون"، قال مدفيديف إن عددهم كبير ويضم من "زودهم بالممتلكات والمال ونظم تنقلاتهم ودربهم على الرماية وما إلى ذلك"، لكن "هناك أمرا أكثر إثارة إنهم متواطئون من نوع آخر، أي رعاة دوليون للإرهابيين". وحددهم مدفيديف بأنهم كبار المسؤولين في دول "الناتو"، وخص بالذكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشيرا إلى أن **"خطابه وأفعاله والأهم من ذلك، سماحه بإجراء عمليات سرية مع نظام باندیرا، يمكن تصنيفها على أنها تواطؤ في الهجوم الإرهابي الذي وقع في ٢٢ آذار". وأضاف مدفيديف أن هذه الحقيقة أثارت قلق ماكرون فاضطر إلى إنكار تورط فرنسا علنا، على لسان مرؤوسيه، في الهجوم. وختم مدفيديف** بالقول: **"من الواضح أن ماكرون وعددا من القادة الغربيين الآخرين من رعاة هذا الهجوم الإرهابي الشنيع؛ هذا أمر لا يغفر. ولن تجدي هنا أي حصانات. ومن الآن فصاعدا، فإنهم ليسوا أعداء لروسيا فحسب (وإنما الأمر أكبر من ذلك)".**

وتحدثت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن الخيارات التي يواجهها زيلينسكي لإنهاء الصراع، وذكرت أنها تتدرج "من السيء إلى الأسوأ". وجاء في المقالة: **تبدو خيارات زيلينسكي بخصوص ما يجب فعله لاحقا وكذلك عن احتمالات كسب الحرب، قاتمة وتتراوح من السيئ إلى الأسوأ. وذكّرت المقالة بأن زيلينسكي شدد في أوقات سابقة على أن أقل ما يرضى به هو وصول القوات المسلحة الأوكرانية إلى حدود ١٩٩١. ولكن هذه الفكرة تبدو الآن غير واقعية على نحو متزايد. ونوهت المقالة** بأن الصراع وصل الآن إلى طريق مسدود، وأن الجيش الأوكراني يفقد عناصره بكثرة كل يوم، وبات الكثير من المسؤولين الغربيين والأوكرانيين، يرون أن زيلينسكي **"علق"، وبدأ التضامن داخل البلاد يضعف. ونقلت الصحيفة عن أحد كبار المسؤولين الأوكرانيين،** أن الجميع يريدون التوصل إلى حلول سريعة، ولكن أصبح من الواضح بالفعل أن هذا لن يحدث.

ولفت مقال تاتسويا تيرازاوا، في مجلة **ناشيونال إنترست** الأمريكية، إلى أنّ **الإدارة الأمريكية تتغافل عن احتياجات العالم من الطاقة وتترك المصلحة الوطنية في زحمة الانتخابات. فقد أعلنت إدارة بايدن في كانون الثاني عن توقف مؤقت لصادرات الغاز الطبيعي المسال إلى الدول غير الأعضاء في اتفاقية التجارة الحرة. ومن المفهوم على نطاق واسع أن هذا القرار تم اتخاذه لجذب**

المجموعات المهتمة بالبيئة داخل القاعدة الديمقراطية. ولكن هل تتماشى هذه السياسة مع المصلحة الوطنية؟

فقد قلّص الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اعتمادهما على الطاقة الروسية عقب العملية العسكرية في أوكرانيا، وخاصة الغاز الطبيعي المسال. وبما أنه من المتوقع ازدياد الطلب على الغاز المسال، لاسيما في آسيا، فلابد من وجود مصدر بديل، ومن المفترض أن تكون الولايات المتحدة هذا البديل؛ ولهذا السبب، صدم قرار إيقاف التصدير مؤقتًا من يحاولون توسيع صادرات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة لتلبية الطلب وتقليل الاعتماد على روسيا. وتدعو الولايات المتحدة العالم إلى تقليل اعتماده على الطاقة الروسية لتعزيز أمن الطاقة. وقد يعيق هذا التوقف جهود الحلفاء لبناء القدرة على الصمود.

ومما زاد الطين بلة أن إدارة بايدن على ما يبدو لم تتشاور مع الحلفاء قبل القرار؛ فعندما أصبح أمن الطاقة وسلامة التحالف أكثر أهمية من أي وقت مضى في التاريخ الحديث للتصدي للعدوان الروسي، فمن الواضح أن التحول المفاجئ للإدارة لا يخدم المصلحة الوطنية؛ وبما أنه من المتوقع أن يستمر الطلب على الغاز الطبيعي في الارتفاع وأن ينخفض الإنتاج من المصادر الحالية بشكل طبيعي، فسيتعين على العالم الاستثمار في قدرات إضافية. والحقيقة هي أن هناك ثلاث دول فقط لديها القدرة على توسيع قدرتها بشكل كبير لتلبية احتياجات العالم: الولايات المتحدة، وروسيا، وقطر.

وتدافع الإدارة عن قرارها، بحجة أن استقرار العرض لن يتأثر لأن هناك بالفعل العديد من المشاريع المعتمدة القائمة. لكن هذا يخلط بين الترخيص والتوسع الفعلي في القدرات؛ من إجمالي ٤٨ مليار قدم مكعب يوميًا التي تم الترخيص بها، هناك ١٤ مليار قدم مكعب يوميًا قيد التشغيل، و١٢ مليار قدم مكعب يوميًا قيد الإنشاء، و٢٢ مليار قدم مكعب يوميًا من مشاريع الغاز الطبيعي المسال المرخصة قد تم تنفيذها. ولم يتلق بعد "قرار الاستثمار النهائي" لبدء البناء.

ومن ناحية أخرى، يؤمن السوق بالحاجة إلى مزيد من التوسع في القدرات. في الواقع، هناك مشاريع ملتزمة بشراء خمسة مليارات قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال يوميًا وتنتظر الحصول على الترخيص؛ **وسيؤثر الإيقاف المؤقت بشكل مباشر على هذه المشاريع؛ ومع تزايد حالة عدم اليقين، سيتعين على المستهلكين البدء في استكشاف خيارات أخرى لضمان إمداداتهم الضرورية. وإذا شعرت لبعض البلدان بإغراء الاستثمار في روسيا بسبب عدم وجود بديل، فإن ذلك سيشكل مأزقاً استراتيجياً للولايات المتحدة.**

وذكرت الشرق الأوسط في تقرير لها، **أنه رغم «الاقتناع» المبدئي بأن الولايات المتحدة ستقوم في نهاية المطاف بتلبية احتياجات أوكرانيا العسكرية، بما يمكنها أولاً من الدفاع عن نفسها،**

ولاحقاً الصمود تمهيداً لمفاوضات ستأتي عاجلاً أم آجلاً مع روسيا، بعدما يقتنع سيد الكرملين باستحالة تحقيق أهدافه بالقوة، فإن تناقض سياسات إدارة بايدن، تجاه أوكرانيا، يسلط الضوء على المأزق السياسي الذي حول قضية دعمها إلى مادة خلاف انتخابي، يعرض الولايات المتحدة، ليس فقط لإمكانية خسارة معركتها مع روسيا، بل مصداقيتها في التعامل مع كثير من الأزمات الخارجية، وعلاقتها مع حلفائها ومستقبل دورها في حلف الناتو على وجه الخصوص؛

وأشارت الشرق الأوسط إلى تقارير صحافية أميركية وغربية عدة، تحدثت، في الأيام الأخيرة، عن استياء إدارة بايدن من الضربات التي تشنها أوكرانيا على الأراضي الروسية، خصوصاً تلك التي استهدفت مصافي النفط، متخوفة من أن تؤدي إلى رفع أسعار الطاقة، مع دخول السباق الرئاسي مرحلة متقدمة، وسط استطلاعات رأي لا تزال تشير إلى تقدم منافسه الجمهوري، الرئيس السابق دونالد ترامب. وحتى الآن لا يزال بايدن مطمئناً إلى أنه قدم لأوكرانيا ما يكفي من أسلحة لتجنيبها الهزيمة (على الأقل حتى الآن). ولكن مع فرض قيود جديدة على تسليمها الأسلحة، وتجديد مطالبتها بعدم استهداف الأراضي الروسية، تجد كييف نفسها مضطرة للجوء إلى خيارات أخرى، على رأسها الاعتماد على طائراتها المسيّرة، للقيام بذلك.

وأضافت الصحيفة أنه منذ كانون الثاني، ضربت أوكرانيا ما لا يقل عن ١٥ من أصل ٣٠ مصفاة تكرير رئيسية في روسيا. ويوم الثلاثاء، استهدفت طائرات دون طيار أوكرانية، ثالث أكبر مصفاة للنفط في روسيا، بالإضافة إلى منشأة لتصنيع طائرات «شاهد» دون طيار. ويوم الجمعة، ضربت أوكرانيا قاعدة موروزوفسك الجوية الروسية، ما أدى إلى تدمير طائرات عسكرية عدة، الأمر الذي لم ينفه الجيش الروسي؛ ووقعت بعض هذه الهجمات على مسافة أكثر من ١٢٠٠ كلم من الحدود الأوكرانية، في دليل على تطوير أوكرانيا قدراتها الخاصة في هذا المجال.

والشهر الماضي، ذكر تقرير لصحيفة فايننشال تايمز، أن إدارة بايدن حضت أوكرانيا على وقف حملتها التي تستهدف مصافي التكرير الروسية، وحذرت من أن «هجمات الطائرات دون طيار تخاطر برفع أسعار النفط العالمية وإثارة الانتقام»؛ ويوم الثلاثاء الماضي، قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى حلف شمال الأطلسي، جوليان سميث، إنه «بينما يتعلق بملاحقة أهداف داخل روسيا فعلياً، فإن هذا أمر لا تدعمه الولايات المتحدة بشكل خاص». كما رفض المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي، الإدلاء بمعلومات محددة تتعلق بمصافي النفط الروسية، لكنه قال: «لقد كان موقفنا دائماً منذ بداية هذه الحرب هو أننا لا نشجع أو ندعم أوكرانيا في توجيه ضربات خارج أراضيها».

وتساءلت صحيفة وول ستريت جورنال التي غالباً ما تعبر عن موقف «المؤسسة السياسية الجمهورية»، هل يتعين على أوكرانيا أن تعاني من هجمات على أراضيها، ولكنها غير قادرة على

الرد على المعتدي؟ وأضافت، في حين أن روسيا دمرت في الفترة ما بين ٢٤ شباط ٢٠٢٢ وكانون الثاني ٢٠٢٤، نحو ٩ مليارات دولار في البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، وفقاً لكلية كييف للاقتصاد، فإنه في حسابات أوكرانيا، يعد ضرب القواعد الجوية الروسية ومنشآت الطائرات دون طيار ذا قيمة عسكرية واضحة، كما أن مصافي النفط الروسية تساعد في تغذية آلة الحرب الروسية وتمويلها.

وتابعت الشرق الأوسط أنّ الضربات الجوية الأوكرانية تسببت في تعطيل ما بين ١٠ في المائة إلى ١٤ في المائة من طاقة التكرير في روسيا. وتشير استخبارات الدفاع البريطانية إلى أنه «اعتماداً على مدى الضرر، فقد تستغرق الإصلاحات الكبرى وقتاً وتكاليف كبيرة»، وسيتعين على روسيا أيضاً نشر دفاعات جوية لحماية مصافيها.

خيارات كييف محدودة: ورغم أن تلك الضربات لن تحدد نتيجة الحرب، لكنها مهمة، في الوقت الذي تبحث فيه أوكرانيا عن سبل للخروج من المأزق الذي تجد نفسها فيه، نتيجة الصعوبات التي تواجهها، سواء في إعادة تسليح نفسها أو في تجنيد أعداد جديدة في قواتها المسلحة، في ظل سيطرة التشاؤم على المزاج الشعبي الأوكراني من احتمال خسارة الحرب. ومع تراجع ذخائرها ودفاعاتها الجوية المتضائلة، التي عدت سبباً رئيسياً لخسارتها أخيراً أراضي مهمة، ومواصلة روسيا هجماتها التي باتت تستهدف خاركيف، ثاني أكبر مدينة أوكرانية، وتصاعد الحديث عن هجوم روسي كبير في الأسابيع المقبلة، تجد أوكرانيا نفسها أمام خيارات محدودة، قد لا تتقاطع بالضرورة مع رغبات واشنطن والغرب عموماً.

وختمت الشرق الأوسط، بالقول: إذا كانت إدارة بايدن تشعر بالقلق من تصعيد روسي محتمل رداً على استهداف أراضيها، **فإن** ما تقوم به موسكو بالفعل من تصعيد في عملياتها العسكرية، معتمدة على إمكاناتها العسكرية والبشرية الكبيرة، مستغلة الارتباك الأميركي، ورهانها على عودة ترامب إلى البيت الأبيض، **قد يعد الخطر الجيوسياسي الأكبر، إذا سقطت أوكرانيا. وتقول وول ستريت جورنال: «إذا لم تقدم الولايات المتحدة مزيداً من الأسلحة، فإن أقل ما يمكنها فعله هو عدم الوقوف بوجه أوكرانيا».**

أخبـار عن سـورية:

رئيس أركان الجيش الإيراني: عمر إسرائيل انتهى... تقرير: حالة تأهب قصوى في إسرائيل وأمريكا وتقديرات برد إيراني مباشر على غارة دمشق..؟!!

أعلنت المقاومة العراقية فجر اليوم الأحد، أنها استهدفت هدفا حيويا في مدينة إيلات الإسرائيلية "أم الرشراش"، بالطيران المسير، مؤكدة استمرارها في عملياتها.

وقال **رئيس هيئة الأركان العامة بالجيش الإيراني محمد باقري، أمس، إن الهجوم الإسرائيلي على القنصلية في دمشق، لن يمر دون رد، محملا الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الرئيسية عنه. وأضاف** باقري، خلال "مراسم تشييع الشهيد العميد في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي"، الذي قتل مع آخرين بالغارة، **"فلتعلم إسرائيل أن عمرها قد انتهى وأن زوالها واضمحلالها بات قريبا". ولفت باقري** إلى أن "عملية طوفان الأقصى، التي شنتها حركة حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، كانت عملية مصيرية، وشكلت هزيمة لا يمكن ترميمها للاحتلال الإسرائيلي". **واعتبر باقري** أن **"الاحتلال الإسرائيلي غرق في مستنقع حرب غزة، ولا يمكنه الانسحاب منها أو متابعتها".** وختم قائلا: **"سيندم العدو على فعلته وطريقة الانتقام نحن من يحددها"، نقلت روسيا اليوم.**

وأفادت **وسائل إعلام أمريكية،** أمس، بأن الولايات المتحدة وإسرائيل، في حالة تأهب، عقب تعهد إيران بالرد على مقتل عدد من قادة الحرس الثوري بغارة إسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق. ونقلت **نيويورك تايمز** عن **مسؤولين أمريكيين في واشنطن والشرق الأوسط** قولهم **إنهم يستعدون لرد إيراني محتمل على الغارة الإسرائيلية في سورية. ولفت المسؤولون إلى أنه تم وضع القوات العسكرية الأمريكية في المنطقة في حالة تأهب قصوى. ووضعت إسرائيل أيضا جيشها في حالة تأهب قصوى، وفقا لمسؤول إسرائيلي، وألغت إجازات الوحدات القتالية، واستدعت بعض جنود الاحتياط إلى وحدات الدفاع الجوي، وحجبت إشارات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS).**

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إيرانيين طلبا عدم الكشف عن هويتهما، إن إيران وضعت جميع قواتها المسلحة في حالة تأهب قصوى، وإنه تم اتخاذ قرار بأن إيران يجب أن ترد مباشرة على هجوم دمشق لخلق الردع.

من جهة أخرى، نقلت قناة **سي أن أن** الأمريكية، عن **مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية،** قوله إن بلاده **"في حالة تأهب قصوى وتستعد بنشاط لهجوم كبير من قبل إيران خلال الأسبوع المقبل ردا على غارة القنصلية في دمشق".** وأضاف المسؤول أن **كبار المسؤولين الأمريكيين يعتقدون حاليا أن الهجوم من جانب إيران "أمر حتمي"، وهو رأي يشاركهم فيه نظراؤهم الإسرائيليون، وتعمل الحكومتان بجهد من أجل الاستعداد لما هو قادم، حيث تتوقعان أن الهجوم الإيراني قد يتكشف بعدة طرق مختلفة، وأن المصالح والأفراد الأمريكيين والإسرائيليين معرضون لخطر الاستهداف.**

هل تكون الاتهامات القبرصية فرصة لتحريك ملف النزوح السوري..؟!!

تناول تقرير في موقع النشرة اللبناني، الاتهامات التي وجهت في الأيام الماضية إلى لبنان، من قبل السلطات القبرصية، **بتصدير أزمة النزوح السوري، بعد وصول العديد من النازحين، بطريقة غير**

شرعية، إلى الجزيرة المتوسطية. وأشارت مصادر لبنانية متابعة، إلى أنها تتفهم المخاوف القبرصيّة في هذا المجال، **إلا أنه في المقابل من الضروري التأكيد على أن المشكلة ليست لدى الجانب اللبناني، الذي هو أيضاً من ضحايا الأزمة المستمرة منذ العام ٢٠١١، وبالتالي من الأفضل البحث عن الحلول التي تعيد النازحين إلى بلدهم، وترى أن البوابة قد تكون من خلال ما كانت قد طرحته قبرص، في وقت سابق، لناحية الطلب من الاتحاد الأوروبي بأن يفكر في إعلان أجزاء من سورية مناطق آمنة، تمهيداً لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم.**

وترى هذه المصادر أن الحل العملي هو بالمبادرة إلى حوار ثنائي، بين الجانبين القبرصي واللبناني، **يكون مقدمة نحو تفعيل الاتصالات مع الدول المعنية في الاتحاد الأوروبي، من أجل العمل على وضع حلول منطقية؛ وفي المحّصلة، تقلّل هذه المصادر من جدّية الحديث عن أزمة دبلوماسيّة مع قبرص، في الوقت الراهن، بسبب مشكلة الهجرة، على قاعدة أن الجزيرة الأوروبية تدرك جيداً الواقع اللبناني،** وهي سبق أن ناقشت هذا الملف في العديد من المسؤولين اللبنانيين، **لكنها في المقابل تدعو إلى اغتنام هذه الفرصة، للضغط نحو الذهاب إلى الحلول الجدية، على قاعدة أن هناك مصلحة مشتركة في هذا الأمر، ونيقوسيا قادرة على الضغط أكثر لدى الجانب الأوروبي.**

"برنامج الأغذية العالمي" سيقلص مساعدات اللاجئين في الأردن..؟!!

أكد "برنامج الأغذية العالمي" أنه سيواصل تخفيض قيمة المساعدات لـ ٤١٠ آلاف لاجئ من الفئات الضعيفة في الأردن حتى نهاية نيسان الحالي، "نظرا لنقص التمويل" من المانحين منذ تموز ٢٠٢٣. وواصل البرنامج العالمي (وفق بياناته)، في شباط الماضي تقديم المساعدات الغذائية لهذا العدد من اللاجئين من الفئات الضعيفة في المخيمات والمجتمعات المضيفة، **مشيرا إلى أن "جميع المستفيدين لا يزالون يتلقون قيمة تحويل مخفضة بقيمة ٢١ دولارا للشخص الواحد شهريا منذ تموز الماضي من جراء نقص التمويل".** وقال إنه **"سيتم تأمين توفير هذه المساعدة المخفضة حتى نهاية نيسان فقط،** وإذا لم يتم تلقي أموال أخرى قريبا، فسوف يضطر البرنامج أيضا إلى خفض عدد المستفيدين الذين تتم مساعدتهم"، **نقلت قناة المملكة الأردنية.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

ضجة كبرى في إسرائيل بعد دهس سيارة لمتظاهرين ضد نتنياهو في تل أبيب..؟!!

تسببت عملية دهس سيارة لحشد من المتظاهرين ضد نهج نتنياهو وللمطالبة بالإفراج السريع عن الرهائن في قطاع غزة بضجة كبيرة في إسرائيل. وقال **الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي** بيني

غانتس أن "تشبيه المتظاهرين بالأعداء واتهامهم بمحاولة اغتيال نتنياهو افتقار للمسؤولية الوطنية". **ووصف غانتس حادث دهس المتظاهرين في تل أبيب بالمريع.**

بدوره، أكد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ أن العنف خط أحمر لا يجوز تجاوزه تحت أي ظرف من الظروف. واعتبر حادثة دهس المتظاهرين الليلة خطيرة للغاية، وعبر عن إدانته لها بشدة. وقال: "يجب ألا نعود إلى السادس في أكتوبر (الانقسام). وعلينا أن نفعل كل شيء من أجل الحفاظ على وحدة إسرائيل. فقط معا سنهزم عدونا الذي يقف ضدنا".

ومن جهته، **شدد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد** على أن **"حادثة الدهس هي نتيجة مباشرة للتحريض من الحكومة وآلة نفث السموم. ويجب على الشرطة التعامل مع الموضوع وفق القانون وهذا لن يوقفنا عن التظاهر حتى إعادة المختطفين وسقوط هذه الحكومة السيئة".**

وأصيبت امرأة إسرائيلية نتيجة دهس سيارة حشدا من المتظاهرين في ختام مظاهرة جرى تنظيمها للاحتجاج على نهج الحكومة وللمطالبة بالإفراج السريع عن الرهائن في قطاع غزة. ونقلت إلى المستشفى بحالة حرجة. كما تسبب الحادث بإصابة شخصين آخرين بجراح طفيفة أيضا، **فيما أصيبت شرطية إسرائيلية بكسر في الأنف بعد أن أصابها متظاهر بضربة من مرفقه أثناء محاولة تفريق الشرطة للمتظاهرين، نقلت نوفوستي.**

بريطانيا "مصدومة من حمام الدم" في غزة وتدعو "لوقف الحرب"... فرنسا: ١١٥ نائبا يطالبون ماكرون بوقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل... بيلوسي تنضم للنواب المطالبين بوقف تسليح إسرائيل... حظر تصدير السلاح لإسرائيل.. بين تزايد الضغوط الدولية وصعوبة التنفيذ..؟!!

نقلت فرانس برس عن **رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك**، قوله، أمس، **إنّ المملكة المتّحدة "مصدومة من حمام الدم" في غزة، و"هذه الحرب الرهيبة يجب أن تنتهي". وفي بيان نشره بعد نصف عام على بدء الحرب، قال سوناك: "مرّت ستة أشهر على الهجوم الإرهابي الذي وقع في ٧ تشرين الأول، وهو الهجوم الأكثر فظاعة في تاريخ إسرائيل".** وقال سوناك: "نحن نواصل الدفاع عن حقّ إسرائيل في هزيمة تهديد إرهابيي حماس والدفاع عن أمنها". **وأضاف: "لكنّ المملكة المتّحدة بأكملها مصدومة من حمّام الدم، وقد روّعنا مقتل الأبطال البريطانيين الشجعان الذين نقلوا الطعام للمحتاجين" في غزة.** وأردف سوناك أنّ **"هذه الحرب الرهيبة يجب أن تنتهي. يجب إطلاق سراح الرهائن. المساعدات... يجب أن تتدفق... أطفال غزة بحاجة إلى هدنة إنسانية فورية، تؤدّي إلى وقف إطلاق نار مستدام طويل الأمد"، معتبراً أنّ هذه هي "أسرع طريقة لإخراج الرهائن وتوصيل المساعدات".**

وطالب ١١٥ برلمانيا فرنسيا معارضا الرئيس ماكرون، **بوقف جميع مبيعات الأسلحة لإسرائيل فورا، محذرين من مغبة تحول فرنسا إلى "شريكة في جريمة إبادة جماعية".** واعتبر البرلمانيون أن فرنسا "تخالف المعاهدات الدولية التي وقعتها بمواصلة تقديم المعدات العسكرية لإسرائيل"، نقلت روسيا اليوم.

ووقعت **رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة** نانسي بيلوسي، على **رسالة موجهة** إلى الرئيس بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن **تطالب بوقف عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل. وحملت الرسالة، التي أصدرها النواب مارك بوكان (ديمقراطي من ولاية ويسكونسن)، وجيم ماكغفرن (ديمقراطي من ماساشوستس)، وجان شاكوفسكي (ديمقراطي من إلينوي)، يوم الجمعة، توقيع ٤٠ نائبا ديمقراطيا، بمن فيهم بيلوسي. وكتب المشرعون إلى بايدن وبلينكن:** "في ضوء الضربة الأخيرة ضد عمال الإغاثة والأزمة الإنسانية المتفاقمة، نعتقد أنه من غير المبرر الموافقة على عمليات نقل الأسلحة هذه". ووفق موقع **أكسيوس** فإن انضمام بيلوسي إلى الموقعين على طلب كهذا، دلالة على أنها **"قطيعة كبيرة مع إسرائيل من قبل مؤيد قديم وتسلط الضوء على الانقسامات المتزايدة بين الديمقراطيين وحكومة نتنياهو".**

وأفاد تقرير مطوّل **للقدس العربي**، أنّ **الضغوط الدولية الرامية لوقف توريد السلاح لإسرائيل، اكتسبت زخما بعد تبني مجلس حقوق الإنسان الأممي، الجمعة، قرارا بحظر بيع أو تصدير السلاح لتل أبيب في ظل استمرار سقوط الضحايا المدنيين في حربها المستمرة في قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول، وسط تحذيرات من ارتكاب "جرائم إبادة جماعية" في القطاع. وفيما يرى فريق في هذه الخطوة تطورا ذا مغزى، اعتبرها فريق آخر مجرد قرار يضاف إلى ما سبقه من قرارات سواء لمجلس الأمن الدولي وآخرها القرار رقم ٢٧٢٨ أو قرار محكمة العدل الدولية، مستبعدا أن يكون للقرار الأحدث تأثير في الوضع على الأرض.**

ويدعو القرار الدول إلى "وقف بيع ونقل وتحويل الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الأخرى لإسرائيل... لمنع المزيد من انتهاكات القانون الإنساني الدولي وانتهاكات حقوق الإنسان". كما دعا القرار إلى محاسبة إسرائيل على جرائم حرب محتملة وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

ويأتي القرار، الذي صوتت لصالحه ٢٨ دولة وعارضته ٦ دول مع امتناع ١٣ دولة أخرى عن التصويت، في وقت قررت فيه العديد من الدول الأوروبية بالفعل وقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل، بينما تشهد دول حليفة لها، كالولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، تحركات ودعاوى قضائية لحملها على اتخاذ قرارات مماثلة؛ لكن صحيفة **واشنطن بوست اعتبرت أن هذا التوجه يفتقد حتى**

الآن للدعم الواضح من قبل واشنطن وبرلين اللتين تحصل تل أبيب منهما على جميع وارداتها تقريبا من السلاح، مستشهدة بتصويت هذين البلدين ضد مشروع القرار.

ونقلت الصحيفة عن سيث بيندر، **الخبير في مؤسسة مركز الديمقراطية في الشرق الأوسط** قوله إن **"الولايات المتحدة هي مفتاح أن يكون لفرض قيود على الأسلحة أي تأثير كبير على السياسة الإسرائيلية". وأصدرت مؤسسة الحكماء**، وهي مجموعة من ١٢ من قادة حقوق الإنسان العالميين برئاسة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سابقا ماري روبنسون، **بيانا قالت فيه إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تقود حظر الأسلحة لإسرائيل.**

وقال محامون وحقوقيون في ألمانيا الجمعة إنهم رفعوا دعوى قضائية عاجلة في برلين ضد الحكومة الألمانية لحملها على وقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، مستشهدين بأسباب تجعلهم يعتقدون أن الأسلحة تستخدم في غزة بطرق تنتهك القانون الإنساني الدولي. وقال المحامون في بيان إن شحنات الأسلحة والدعم اللذين قدمتهما ألمانيا لإسرائيل **"ينتهكان التزامات البلاد بموجب قانون مراقبة الأسلحة الحربية".**

وعلقت حكومات وطنية وإقليمية في بلجيكا وكندا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا مبيعات الأسلحة لإسرائيل، مشيرة إلى مخاوف بشأن القانون الإنساني الدولي. ويرى محللون أنه رغم اتساع نطاق المطالبات بفرض حظر على تصدير السلاح لإسرائيل، **ربما لن يتخطى الأمر حدود ممارسة الحكومات الحليفة لتل أبيب ضغطا عليها لتغيير بعض من النهج المتبع في حربها في غزة مع مراعاة عدم المساس بالأطقم الطبية والفرق الإغاثية والصحافيين والسماح بدخول مساعدات كبيرة لسكان القطاع..!!**

ليو: خطط التطبيع مع السعودية انقلبت رأسا على عقب بعد ٧ تشرين الاول... فورين بوليسي: استراتيجية نتنياهو الحربية ليس لها أي معنى... ميديابارت: بايدن غضب من نتنياهو بسبب غزة.. فماذا بعد..؟!!

أشار السفير الأميركي لدى إسرائيل، جاك ليو، الى أنه **"عندما تم ترشيحه من قبل الرئيس بايدن، لمنصبه في أيلول، كان يعتقد أنه سيساعد في الوصول لاتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية إلى خط النهاية".** واعتبر ليو، في تصريح لصحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية، أن **"تلك المخططات انقلبت رأسا على عقب بعد ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣"،** موضحاً أن **"هدفه هو التغلب على الأزمة والعودة إلى المسار الأصلي". وأضاف** "النافذة لا تزال مفتوحة للتوصل إلى اتفاق، على الرغم من أنه سيصبح أكثر صعوبة مع مرور الوقت، حيث تكثف الرياض انتقاداتها لمواصلة إسرائيل الحرب في غزة".

وتحدثت مجلة **فورين بوليسي** الأميركية، في مقالٍ **عن تعارض أهداف إسرائيل في حربها على غزة، مشيرةً إلى أنّ خطط إسرائيل ليست منطقية. وذكرت الكاتبة أنشال فورا**، أنّه في تشرين الثاني، "التقيت والد الأسيرة **ليري ألباج**، في تل أبيب، وبينما كان يجلس في منتصف طريق بيغن وهو يحمل صورة ابنته، قال إنه يدعم الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد حماس، لكن يبدو أنّ صبر ألباج نفد". **وأضافت أنّه في أواخر آذار، وفي إنذار نهائي لنتنياهو، قال والد الأسيرة للصحافة المحلية إنّ عائلات الأسرى لن تنظّم مسيرات بعد الآن، بل ستتجمع في الشوارع، لتنضم إلى حركة احتجاجية موسعة مناهضة لنتنياهو.**

وأشارت إلى أنّ **"المشكلة هي أنه في حين ترى عائلات الأسرى أنّ عودة أقربائها وإخراج حماس هو انتصار – بهذا الترتيب – فإنّ الكثيرين يعرفون منذ فترة طويلة أنّ هدفي الحرب هذين كانا متعارضين"**. وأوضحت الكاتبة أنّ **"نتنياهو تعمّد إعطاء أولوية القضاء على حماس على إطلاق سراح الأسرى منذ بداية الحملة العسكرية، من دون أن يكون لديه في الواقع خطة متماسكة لتحقيق أي من الأمرين". ويواجه نتنياهو اتهامات متزايدة من جانب المحللين العسكريين وجزء متزايد من الجمهور الإسرائيلي، بمجرد الردّ على الأحداث، بينما يفتقر إلى الرؤية التي يمكن أن تنهي الحرب، وتحرر الأسرى.**

ومع ذلك، **"فهو لا يزال ساخطاً"، وفق الكاتبة. ورداً على الاحتجاجات، قال نتنياهو إنه في "اللحظة التي تسبق النصر"، فإن الانتخابات المبكرة من شأنها أن تشلّ البلاد ولن تفيد سوى حماس. وأشارت** إلى أنّ نتنياهو **"وضع نصب عينيه الآن مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، حيث لجأ أكثر من مليون فلسطيني إلى هناك"**، مشيرةً إلى أنّ **"أي هجوم من هذا القبيل لن يثير غضباً دولياً فحسب، بل سيجعل المفاوضات مع حماس أكثر صعوبة".**

ولفت المقال إلى أنه "بعد فترة وجيزة من هجوم حماس في ٧ تشرين الأول، أعلن نتنياهو الحرب. وكانت الرسالة الأساسية الموجهة إلى عائلات الأسرى هي أنّ قصف غزة من شأنه أن يضغط على حماس لحملها على إطلاق سراح الأسرى، وفي الوقت نفسه القضاء على حماس". **وأوضح** أنّ نتنياهو **"تجنب أسئلة أكثر جوهرية بشأن الكيفية التي يعتزم بها بالضبط للقضاء على حماس التي تتمتع بدعم شعبي هائل، ليس فقط داخل غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية، لكن أيضاً في قواعد في لبنان وسورية وإيران وأماكن أخرى".**

ووفقاً لتقويم التهديد السنوي الذي تجمعه الاستخبارات الأميركية، قد تواجه إسرائيل أعواماً من المقاومة من حماس، وهو تقويم يدعمه اثنان من كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، الذين تحدثوا إلى مجلة فورين بوليسي. وتساءلت الكاتبة: حتى لو تمكنت القوات الإسرائيلية، بعد أعوام

من القتال، من تدمير حماس في غزة، فماذا عن تجسيدها في المستقبل؟ وحتى لو تمكن الجيش الإسرائيلي من تدمير فروع حماس على مدى فترة أطول من الزمن، فكيف سيتمكن نتنياهو من القضاء على فكرة المقاومة المسلحة من دون التوصل إلى حل سياسي في الأفق؟

وتحت عنوان: **جو بايدن غضب من نتنياهو بسبب غزة.. ماذا بعد؟** قال موقع **ميديابارت** الفرنسي **إنه بعد ستة أشهر من بدء الحرب في غزة، ضرب الرئيس الأمريكي أخيراً بقبضته على الطاولة، وحصل، الخميس ٤ نيسان الجاري، من إسرائيل على السماح بوصول المساعدات الإنسانية، وذلك بعد مقتل سبعة من العاملين في المجال الإنساني من جمعية المساعدات الغذائية العالمية "المطبخ المركزي العالمي" (WCK)، بنيران الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وأثارت المأساة سخطًا دولياً قويًا ولكن أيضا في وسط تزايد غضب الناخبين المسلمين في الولايات المتحدة حيال موقف الرئيس الديمقراطي من الحرب في غزة وموقفه من إسرائيل.**

لذلك، عندما تحدث بايدن هاتفياً مع نتنياهو، الخميس، لم يلطف الرئيس الأمريكي كلماته؛ فخلال هذه المحادثة التي استمرت ثلاثين دقيقة ووُصفت بأنها متوترة، دعا بايدن إلى "وقف فوري لإطلاق النار"، وأخبر نتنياهو أن الدعم الأمريكي سيعتمد على تنفيذ إسرائيل "لإجراءات ملموسة وفورية" لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، بحسب البيت الأبيض. **وبعد ساعات قليلة، وافقت إسرائيل على إعادة فتح ميناء ومعبر شمال قطاع غزة، لتسهيل إيصال المساعدات.**

ورأى ميديابارت أن افتقار بايدن إلى الحزم أصبح من الصعب تبريره. وبات الرئيس الأمريكي الديمقراطي يجد نفسه عالقاً بين الجناح اليساري في حزبه الذي يدعو إلى وقف دائم لإطلاق النار، من جهة، والدعم التاريخي الذي يقدمه العم سام للحليف الإسرائيلي وانتماءاته الشخصية، من جهة أخرى؛ واعتبر الموقع أن الالتزام بفتح نقاط عبور إنسانية جديدة يشكل انتصاراً لجو بايدن، لكنه لا يحل قضية رفح الشائكة، هذه المدينة الواقعة في جنوب غزة حيث يعيش أكثر من مليون من اللاجئين، والتي يضعها نتنياهو نصب عينيه. ورجّح ميديابارت أن تنتهي مسألة الدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن لإسرائيل إذا قرر نتنياهو اجتياح رفح دون تقديم ضمانات بشأن حماية المدنيين والمساعدات الإنسانية.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

غيـوم فوق إسطنبول..؟!!

تحت العنوان أعلاه، كتب **عبدالله السناوي في الخليج الإماراتية، قائلاً: توشك تركيا أن تطوي حقبة كاملة من تاريخها الحديث وتبدأ أخرى من دون أن يكون واضحاً إلى أين تمضي؟ وأي مستقبل**

ينتظرها في إقليم مشتعل بالنيران؟ بدت الانتخابات البلدية بأجوائها ونتائجها ورسائلها إلى المستقبل المنظور أقرب إلى كشافات تزيح بعض غيوم المستقبل، لا الغيوم كلها، التي تخيم فوق إسطنبول منذ فترة غير قصيرة. أطلت مجدداً التساؤلات نفسها، التي صاحبت الانتخابات الرئاسية الأخيرة وحصد نتائجها أردوغان رئيساً وحزبه «العدالة والتنمية» الأكثرية البرلمانية.

فارقت النتائج الانتخابية هذه المرة أية توقعات وتكهنات مسبقة بأن يكتسحها أردوغان، كما العادة حيث لم يخسر أي استحقاق انتخابي على مدى ٢٢ عاماً؛ إنه التصويت العقابي على خلفية الأزمة الاقتصادية والحرب على غزة؛ حيث استحكمت الأولى وتعرضت سياساته في الثانية إلى تساؤلات شعبية واسعة... في منتصف الطريق بدا كل شيء معلقاً، التحالف الافتراضي مع روسيا وإيران، والدور التركي في الأزمات السورية والعراقية والليبية، والصراع على الغاز في الشرق المتوسط؛ بصورة أو أخرى انقضت فترة السماح التي منحت للرئيس التركي عند تجديد ولايته، وطرحت الأسئلة الكبرى نفسها مجدداً على إسطنبول وسط غيوم كثيفة تكاد لا تبين صورة مستقبل ذلك البلد الجوهري في معادلات الإقليم والصراع عليه.

بقوة الحقائق تقدّمت تركيا لملء الفراغ في مشرق العالم العربي إثر احتلال العراق عام ١٩٩٣، فالتاريخ لا يعرف الفراغ. بنفس الوقت تقدّمت إيران بوسائل أخرى لملء ذلك الفراغ؛ تزاوجت الأوضاع الداخلية الملائمة والأحوال الإقليمية المتغيرة في بناء قوة دفع لدور تركي جديد يعتمد على قوتها الناعمة قبل أي شيء آخر، غير أن الرهانات على «العثمانية الجديدة» سرعان ما تقوضت؛ **هذه حقبة انقضت بكل رهاناتها وإخفاقاتها. التغيير حادث لا محالة، مع أردوغان أو من دونه؛ السؤال الحقيقي: بأي قدر.. وفي أي اتجاه؟ كان ذلك سؤال الانتخابات الرئاسية وما بعد زلازل الطبيعة؛ ثم عاد ليطرح نفسه في الانتخابات البلدية وما بعد زلازل الحرب على غزة.**

بحسه البراغماتي قام أردوغان باستدارة استراتيجية عملت على توفيق الأوضاع والمصالح وفق الحسابات المتغيرة بتخفيف التوتر مع مصر إلى أقصى حد ممكن، ومد خيوط التعاون الاقتصادي مع دول الخليج بقدر ما هو متاح؛ أربكت الحرب على غزة كل الحسابات، وبدت فوهات البراكين مفتوحة على كافة الجبهات وكل الدول من دون استثناء؛ لم تكن تلك الحرب عنواناً أول في الانتخابات البلدية، لكنها كانت حاضرة في التفاعلات والنتائج، التي داهمت أردوغان وحزبه والمعارضة نفسها؛ لم يقدر الحزب الحاكم على حصد أية بلدية كبرى، أو استعادة أية بلديات فاز بها حزب «الشعب الجمهوري» في عام ٢٠١٩؛

كانت إعادة انتخاب «أكرم إمام أوغلو» في إسطنبول خسارة كبيرة لأردوغان، ورسالة إلى المستقبل المنظور، إنه قد يكون الرئيس التركي في أول انتخابات رئاسية مقبلة؛ باعتراف أردوغان نفسه فإن

الهزيمة الانتخابية «نقطة تحول». بتعبير آخر فإنها تؤشر على قرب طيّ صفحة أردوغان في السياسة التركية من دون أن يكون واضحاً المرسى الذي قد تستقر عنده.. إنها غيوم المستقبل.

أرمينيا كبيرة، تكفي الجميع: باشينيان على عتبة كارثة..؟!!

لفت يفغيني فيودوروف، في صحيفة فوينيه أوبزرينيه الروسية إلى أنّ باشينيان سوف يضطر إلى ترسيم الحدود مع أذربيجان بشروط باكو؛ فلا اتفاق على الخرائط، وممر زانجيزور الآن هو الجزء الأكثر قابلية للانفجار في منطقة القوقاز. ولكن القاعدة العسكرية الروسية في غيومري تضبط باكو؛ وعضوية أرمينيا في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، والتي لم تُفسخ بعد، توفر أيضًا ضمانة معينة لحرمة يريفان؛ كما يقع جيب آرتسفاشن الأرميني، الذي لا يخضع لسيطرة يريفان، على أراضي أذربيجان. وتصرّ باكو على عودة ٣١ قرية على الحدود دفعة واحدة، علما بأن أيّا من هذه القرى لا تنتمي إلى ممر زانجيزور، وكلها مناطق متنازع عليها في شمال أرمينيا؛ ومن دون ترسيم الحدود وتعيينها، لا يوافق عليف على التوقيع على أي اتفاق. وهو، بعد النصر الذي حققه في ناغورني قره باغ، يريد ترسيم الحدود بشروط باكو.

وتابع الكاتب: بدأت يريفان تتسلّح بشكل مكثف، وخاصة من فرنسا. فمنذ صيف العام ٢٠٢٣، تلقى الجيش الأرميني العديد من عربات باستيون الخفيفة المدرعة، وأنظمة الدفاع الجوي ورادارات GM200؛ كما تقوم أرمينيا بترتيب علاقاتها مع الهند، وتهتم في المقام الأول بالمجمع الصناعي العسكري هناك. ومن أحلام المؤسسة الأرمينية إنشاء محور دلهي – يريفان – باريس، مقابل باكو – أنقرة – إسلام آباد؛ إلا أن اهتمام الهنود والفرنسيين بهذا المخطط مشكوك فيه للغاية. وهذا صحيح بشكل خاص بالنسبة إلى الهند.

أما العملية الثانية، التي يحركها باشينيان بعناية، فهي سيرورة الابتعاد المستمر عن روسيا. وهذا يقوم على فكرة أنه إذا لم يدمُر العلاقات مع الكرملين، فلن يقبلوه في الدوائر العليا التي يتمناها في أوروبا. خطاب الغرب بسيط وواضح: أولاً، انفصلوا عن روسيا، وبعد ذلك سنتحدث عن مستقبلكم. لكن هل سيكون هناك مستقبل لحكومة باشينيان؟ بالطبع، لن تبقى أذربيجان متفرجة على تنامي قوة أرمينيا العسكرية، إذا حدث هذا التنامي من حيث المبدأ.

الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والفلبين تعلن إجراء مناورات مشتركة في مياه تطالب بها الصين... واشنطن تحاول تدفئة علاقاتها مع بكين..؟!!

أعلنت الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والفلبين أنها ستجري الأحد مناورات عسكرية بحرية وجوية مشتركة في مياه بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وقال وزراء دفاع هذه الدول في

بيان مشترك: "إظهارا لالتزامنا الجماعي بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم منطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادئ، ستجري قواتنا الدفاعية المسلحة مجتمعة نشاطا بحريا مشتركا داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبين في ٧ نيسان ٢٠٢٤". وتأتي المناورات لقوات الدول الأربع في بحر الصين الجنوبي الذي تطالب بكين بالسيادة عليه بالكامل تقريبا، قبل أيام من عقد الرئيس بايدن أول قمة ثلاثية مع زعيمي الفلبين واليابان. وتصاعدت التوترات الإقليمية في المنطقة العام الماضي مع تزايد ثقة الصين في تأكيد مطالبتها بالسيادة على بحر الصين الجنوبي الذي تطالب به أيضا الفلبين واليابان، وكذلك الأمر في تايوان. وردا على ذلك، سعت الولايات المتحدة إلى تعزيز تحالفاتها في المنطقة، بما في ذلك مع دول تجمعها بها معاهدات مثل اليابان والفلبين، نقلت فرانس برس.

وكتب فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى أنّ **قضيتي تايوان وأوكرانيا ما تزالان تعوقان إذابة الجليد في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين. فقد وصلت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إلى بكين، وسيلحق بها وزير الخارجية أنتوني بلينكن في زيارة إلى هناك. وكما يتبين** من تصريحات الرئيس بايدن، بعد محادثته الهاتفية مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، **فإن الشيء المركزي بالنسبة إلى واشنطن هو منع احتدام التناقضات، أو ما هو أسوأ من ذلك، كوقوع حوادث عسكرية خلال فترة الانتخابات. كما ناقش الزعيمان قضية أوكرانيا. وأعرب بايدن عن قلقه بشأن دعم الصين لروسيا.**

وحددت صحيفة الشعب اليومية، الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ثلاثة مبادئ أكد عليها شي، وهي: أولاً، تقدير السلام والالتزام بخط عدم الدخول في صراعات؛ **وثانيًا،** عدم استفزاز طرف للآخر، والمحافظة على الاستقرار؛ **وثالثًا،** الوفاء بالوعود التي يقطعها الطرفان لبعضهما البعض. وقد **لفت المدير العلمي لمعهد الصين وآسيا الحديثة التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ألكسندر لوكين،** إلى أن بايدن وشي تحدثا أيضًا عن أوكرانيا، وقال للصحيفة: **"تريد واشنطن أن تمارس الصين الضغط على موسكو، وتوافق على المفاوضات بشروط أميركية أو أوكرانية. ومن الطبيعي أن الصين لن تفعل ذلك. لديها موقفها الخاص. هذه القضية مهمة بالنسبة للصين، وهي في الأساس ليس لديها ما يمكن مناقشته مع الولايات المتحدة. أظن أن الصينيين أرادوا تجنب مناقشة هذا الموضوع من أجل التركيز على المسائل الاقتصادية".**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.